



منظمة الأغذية  
والزراعة للأمم  
المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food and  
Agriculture  
Organization  
of the  
United Nations

Organisation des  
Nations Unies  
pour  
l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольствен  
ная и  
сельскохозяйств  
енная  
организация  
Объединенных

Organización  
de las  
Naciones Unidas  
para la  
Agricultura y la  
Alimentación

## المجلس

### الدورة الواحدة والأربعون بعد المائة

روما، 11 - 15 أبريل/نيسان 2011

### التطورات في المنتديات ذات الأهمية بالنسبة لولاية منظمة الأغذية والزراعة

#### موجز

تماشياً مع الإجراء 2-31 من خطة العمل الفورية، ظل المجلس على علم بما يحدث من تطورات في المنتديات الأخرى ذات الأهمية بالنسبة لولاية منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة)، من أجل الحفاظ على الحوار مع الأجهزة الرئاسية الأخرى حسب الاقتضاء، وخاصة الأجهزة الرئاسية لوكالات الأغذية والزراعة التي تتخذ من روما مقراً لها.

وستقدم في دورة المجلس الواحدة والأربعين بعد المائة عروض عن المواضيع التالية:

- التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في مجال سلامة الأغذية - قرار جمعية الصحة العالمية
- مشاركة منظمة الأغذية والزراعة في لجنة وضع المرأة بشأن المرأة الريفية في عام 2012
- الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي
- المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجالي التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية
- المنتدى العالمي للمياه وأسبوع المياه العالمي
- الآثار المترتبة على المنظمة بموجب مؤتمر الأطراف السادس عشر في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ الذي عقد في كانكون (المكسيك) (نوفمبر/تشرين الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2010)
- مؤتمر لاهاي بشأن الزراعة والأمن الغذائي وتغير المناخ (لاهاي، 31 أكتوبر/تشرين الأول - 5 نوفمبر/تشرين الثاني 2011)

من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

## أولاً - التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في مجال سلامة الأغذية - قرار جمعية الصحة العالمية

1- إن التعاون بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية في مجال سلامة الأغذية بفروعها المختلفة: المشورة العلمية (لجنة الخبراء المشتركة بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية، والاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مخلفات المبيدات، واجتماعات الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن تقييم المخاطر الميكروبيولوجية، واجتماعات الخبراء المشتركة بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية بشأن التغذية، وبناء القدرات ووضع المعايير (هيئة الدستور الغذائي)، هو مثال على نجاح التعاون الطويل الأمد بين منطمتين من منظمات الأمم المتحدة. وتجدر الإشارة إلى أن جمعية الصحة العالمية تستعرض عملها بشأن سلامة الأغذية كل عشر سنوات تقريباً وإلى أنها اعتمدت في مايو/أيار 2010، في دورتها الثالثة والستين (2010)، قراراً بشأن مبادرات تعزيز السلامة الغذائية (القرار الصادر عن جمعية الصحة العالمية في دورتها الثالثة والستين: [HTTP://APPS.WHO.INT/GB/EBWHA/PDF\\_FILES/WHA63/A63\\_R3-AR.PDF](http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/wha63/a63_r3-ar.pdf))

2- ويؤكد القرار التهديد الجسيم المستمر الذي تشكله الأمراض المنقولة بواسطة الأغذية بالنسبة لصحة ملايين الأشخاص في العالم، ولا سيما في البلدان النامية التي لها حالة غذائية رديئة المستوى، ويدعم تحسين رصد عبء الأمراض الحيوانية وتلك المنقولة بواسطة الأغذية والإبلاغ عنها من خلال تعزيز الشبكات العالمية بما في ذلك الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية وتحسين التقييم والإدارة والاتصالات في مجال المخاطر الحيوانية وتلك المنقولة بواسطة الأغذية. ويقر القرار: (1) بأن استمرار نمو التجارة العالمية يسهم في خطر انتشار مسببات الأمراض والملوثات عبر الحدود الوطنية وبالحاجة إلى زيادة التبادل الفعال للمعلومات المتعلقة بسلامة الأغذية، (2) بالأدوار المهمة للمنظمة ومنظمة الصحة العالمية دعماً لهيئة الدستور الغذائي كجهة مرجعية للمعايير الدولية للأغذية، (3) بالفرصة الفريدة التي تتيحها الهيئة لجميع البلدان للانضمام إلى المجتمع الدولي في صياغة معايير الأغذية وتنسيقها وضمان تنفيذها على الصعيد العالمي، ويحيط علماً بزيادة مشاركة البلدان، لا سيما البلدان النامية، في أنشطة الهيئة.

3- ويطلب القرار من المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية توفير الدعم الكافي والمستدام لأجهزة الخبراء المشتركة بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية وهيئة الدستور الغذائي والشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية. ودعا القرار أيضاً إلى إدراج سلامة الأغذية في النقاش الدولي حول الأزمات الغذائية وحالات الطوارئ الناجمة عن الجوع، والدعم التقني للدول الأعضاء والوكالات الدولية للنظر في قضايا سلامة الأغذية والتغذية والأمن الغذائي على نحو شامل ومتكامل.

## ثانياً – مشاركة منظمة الأغذية والزراعة في لجنة وضع المرأة بشأن المرأة الريفية في عام 2012

4- تمثل منظمة الأغذية والزراعة الوكالة الرائدة للمرأة الريفية في مجالي الزراعة والأمن الغذائي، وظلت، بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، تناصر قضية المرأة الريفية. وإن اقتراح عام 2012 يلي مجموعة من الإنجازات التي تحققت السنة الماضية: الحدث الجانبي للجنة وضع المرأة في مارس/آذار 2010 بعنوان "دعم النساء المنتجات لمواجهة تحديات انعدام الأمن الغذائي"؛ والحدث التحضيري الذي انعقد في أبريل/نيسان 2010 فيما يتعلق بالاستعراض الوزاري السنوي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ والجزء الرفيع المستوى للدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في يوليو/تموز 2010 الذي قدمت فيه المنظمة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي بياناً مشتركاً بشأن "تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دولياً فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة".

5- وفي عام 2011، سيركز تقرير حالة الأغذية والزراعة 2010-2011 على المرأة في الزراعة وسيوفر بيانات جديدة بشأن مدى مساهمتها في قطاع الزراعة، ومعنى الفجوة بين الجنسين؛ والتكاليف التي يتكبدها المجتمع جراء عدم المساواة بين الجنسين من حيث ما يفقد من إنتاج زراعي وأمن غذائي؛ وكيف يمكن للسياسات الزراعية سد الفجوة بين الجنسين.

6- وستركز لجنة وضع المرأة في عام 2012 على المرأة الريفية. وهذه فرصة رئيسية بالنسبة للمنظمة لمواصلة أخذ زمام المبادرة خصوصاً بعد الانتهاء من تقرير حالة الأغذية والزراعة 2010-2011. وستنضم المنظمة إلى وكالات الأغذية والزراعة الأخرى التي تتخذ من روما مقراً لها لضمان نشر الدروس الرئيسية لتقرير حالة الأغذية والزراعة ومنتدى لجنة وضع المرأة بشأن نوع الجنس والعلوم والتكنولوجيا لعام 2011 على نطاق واسع.

## ثالثاً – الإجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

7- اعتمد الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، الذي عقد في الفترة من 18 إلى 29 أكتوبر/تشرين الأول 2010 في ناغويا، اليابان، خطة استراتيجية لمدة عشر سنوات بشأن التنوع البيولوجي للفترة 2010-2020، ستنفذها الحكومات بدعم من المنظمات الحكومية الدولية وغيرها من المنظمات. ودعي فريق إدارة البيئة إلى تحديد تدابير التنفيذ على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وتكتسي عدة "أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي" من الخطة الاستراتيجية أهمية أساسية لصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام، وبشكل أعم، للحد من الفقر والقضاء على الجوع.

8- واعتمد مؤتمر الأطراف أيضاً بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي. ولاحظ مؤتمر الأطراف مع التقدير القرار 2009/18

الذي قام بموجبه مؤتمر المنظمة، في دورته السادسة والثلاثين، بمناشدة المفاوضين على الأخذ في الاعتبار الطابع الخاص للتنوع البيولوجي الزراعي، ولا سيما الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. ويقر بروتوكول ناغويا بشكل صريح بأهمية الموارد الوراثية لتحقيق الأمن الغذائي، فضلاً عن الطابع الخاص للتنوع البيولوجي الزراعي وسماته المميزة والمشاكل التي تقتضي حلولاً مميزة. وإن البروتوكول الذي يعترف أيضاً بالمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة كأداة مكملة، لا يمنع الأطراف فيها من وضع اتفاقات دولية أخرى ذات الصلة وتنفيذها، بما في ذلك الاتفاقات المتخصصة بشأن الحصول على الموارد وتقاسم المنافع، شريطة أن تكون داعمة لأهداف الاتفاقية والبروتوكول ولا تتعارض معها. ويشجع البروتوكول وضع بنود تعاقدية نموذجية، وكذلك إعداد وتحديث واستخدام مدونات السلوك الطوعية والخطوط التوجيهية وأفضل الممارسات و/أو المعايير فيما يتعلق بالحصول على الموارد وتقاسم المنافع.

9- واعتمد مؤتمر الأطراف قرارات بشأن جملة أمور، منها المياه الداخلية والتنوع البيولوجي البحري والساحلي، والتنوع البيولوجي للجبال والمناطق المحمية والاستخدام المستدام والتنوع البيولوجي الحرجي، والوقود الحيوي والتنوع البيولوجي، فضلاً عن الأنواع الغريبة الغازية. ويعترف القرار بشأن التنوع البيولوجي الزراعي بالدور القيادي الذي تؤديه المنظمة في مجال دعم تنفيذ برنامج عمل الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي الزراعي. ويلاحظ مع التقدير العمل الجاري للمنظمة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والمبادرات الدولية الثلاث التي تقودها المنظمة بخصوص التنوع البيولوجي للتربة والملقحات والتنوع البيولوجي للأغذية والتغذية. ورحب مؤتمر الأطراف، بشكل خاص، بنشر "التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم" باعتباره "قاعدة تقنية متينة لمواصلة تطوير خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية النباتية". وستنظر الهيئة في مشروع خطة العمل العالمية المستحدثة في دورتها المقبلة العادية الثالثة عشرة (18-22 يوليو/تموز 2011)، لاعتمادها من قبل مؤتمر تقني دولي أو من قبل مؤتمر المنظمة في دورته الثامنة والثلاثين عام 2013.

10- وعقب دعوة مؤتمر الأطراف، قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في دورتها الخامسة والستين، أن تعلن الفترة 2011-2020 عقد الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي.

## رابعاً - المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

11- دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال دورتها الخامسة والستين، في 20 ديسمبر/كانون الأول 2010، برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى اتخاذ الخطوات المقبلة اللازمة لإنشاء منهج حكومي دولي للتعاون السياساتي والعلمي في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وطلبت الجمعية العامة للأمم المتحدة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة عقد جلسة عامة لتحديد الأساليب والترتيبات المؤسسية لهذا المنهج في أقرب فرصة ممكنة. وتشمل المسائل العالقة التي يتعين حلها المنظمة (المنظمات) التي ستنشئ هذا المنهج والبلد الذي سيستضيفه.

12- وجاء طلب الجمعية العامة بعد اجتماع حكومي دولي ثالث مخصص لأصحاب المصلحة المتعددين عقده برنامج الأمم المتحدة للبيئة في بوسان، في جمهورية كوريا، خلال الفترة من 7-11 يونيو/حزيران 2010. وتوصي "نتائج بوسان" التي اعتمدها ممثلو الحكومات الحاضرون في الاجتماع بأن يعزز هذا المنبر العلاقة بين العلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي وأن يعمل كهيئة حكومية دولية مستقلة تتولى إدارتها واحدة أو أكثر من منظمات الأمم المتحدة أو وكالاتها أو صناديقها أو برامجها القائمة لها. ينبغي أن تتسم تقييمات هذا المنبر بالمصداقية العلمية والاستقلالية وأن تخضع لاستعراض الأقران وأن تحدد أوجه عدم اليقين. كما أن المعلومات التي يوفرها ينبغي أن تتصل بالسياسات، ولكنها لا تملي السياسات. وينبغي للمنبر أيضاً أن يدعم رسم السياسات وتنفيذها، وأن يحدد كذلك أولويات الحاجات إلى بناء القدرات الرئيسية لتحسين الترابط بين العلوم والسياسات على المستويات الملائمة. وحظيت نتائج بوسان بالترحيب من قبل إعلان موسكو الصادر عن مجموعة الثماني ومن قبل الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.

13- وفي ضوء ولاية المنظمة، وفضلاً عما تتمتع به من خبرة وما تظلع به من دور منذ فترة طويلة فيما يتعلق بالتقييمات الدورية لحالة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في العالم والتقييمات الأخرى ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، قام ممثلو الحكومات المشاركة في مشاورات المنبر بتحديد المنظمة بصفتها جهة فاعلة مهمة وشريكاً رئيسياً ممكناً للمنبر. ولذلك فإن نتائج بوسان تشجع الأجهزة الرئاسية في المنظمة (وكذلك برنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونسكو) على مواصلة النظر في أدوارها في هذه العملية.

### خامساً - المنتدى العالمي للمياه وأسبوع المياه العالمي

14- شاركت المنظمة بشكل ملحوظ في المحافل العالمية السابقة للمياه التي تستضيفها مدن مختلفة كل ثلاث سنوات (مراكش، عام 1997؛ لاهاي، عام 2000؛ كيوتو، عام 2003؛ نيو مكسيكو، عام 2006؛ اسطنبول، عام 2009).

15- وتكتسي مشاركة المنظمة أهمية من أجل جلب صوت "المياه في الزراعة" إلى المحافل التي يسيطر على معظمها "المياه في المناطق الحضرية" (مياه الشرب والصرف الصحي). واستناداً إلى نجاح المنظمة في إعطاء الزراعة أهمية أكبر خلال المنتدى الماضي في اسطنبول، وبعد اجتماع بين رئيس المجلس العالمي للمياه والمدير العام للمنظمة، أخذت إدارة الموارد الطبيعية على عاتقها مهمة تنسيق الأولوية المواضيعية بشأن "الأمن المائي والغذائي" بالنسبة لمنتدى المياه العالمي السادس المزمع عقده في مرسيليا، فرنسا، في مارس/آذار 2012.

16- وينظم معهد ستوكهولم الدولي للمياه كل سنة الأسبوع العالمي للمياه، وهو حدث هام يلتقي فيه المهنيون والمنظمات غير الحكومية والعلماء ومنظمات الأمم المتحدة وممثلو الحكومات لمعالجة التحديات الرئيسية المتصلة بالمياه. كما أنه يمثل مناسبة تقليدية لاستضافة اجتماع الإدارة العليا للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية.

17- ونظراً إلى المستوى العالي للمشاركين وارتفاع عددهم والطيف الذي ينتمون إليه ، يمثل الأسبوع العالمي للمياه مناسبة لإصدار رسائل رئيسية يكون لها صدى إعلامي ودولي. وتشارك المنظمة في الأسبوع العالمي للمياه منذ عام 2006 (منذ عام 2007 حتى عام 2009 كرئيس للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية) ، وفي عام 2010 كمشارك في تنظيم الحلقات الدراسية ذات الصلة بموضوع "نوعية المياه وإدارة المياه العادمة":

- تقليل مخاطر الري بالمياه العادمة: استراتيجيات وحوافز
- إصدار النسخة الثانية من مجموعة المعلومات عن الخطوط التوجيهية للاستخدام الآمن للمياه العادمة في الزراعة
- اليوم العالمي للمياه 2011 - إدارة المياه في المناطق الحضرية: القضايا الرئيسية وأولويات العمل

18- وقد عقدت هذه الفعاليات بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية ومنظمة الصحة العالمية و مركز بحوث التنمية الدولية والمعهد الدولي لإدارة المياه والبنك الدولي. وهذه السنة يجري تنظيم الفعاليات التالية:

- اليوم العالمي للمياه 2012: الأمن المائي والغذائي: دعوة لإيجاد الحلول
- المنتدى العالمي السادس للمياه: رسائل سياسية من عملية التشاور بشأن الأمن المائي والغذائي
- حالة موارد الأراضي والمياه في العالم: الأنظمة المعرضة للخطر
- أي نوعية مياه لأي استخدامات؟ دعوة المنظمين إلى التحدث.

19- وتعد هذه الحلقات الدراسية بالتعاون مع الشركاء الآخرين (لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومعهد ستوكهولم الدولي للمياه واللجنة الدولية للري والصرف والمجلس العالمي للمياه والمعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقي، وغيرها).

سادساً - الآثار المترتبة على المنظمة بموجب مؤتمر الأطراف السادس عشر في اتفاقية الأمم

المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الذي عقد في كانكون (المكسيك)

(نوفمبر/ تشرين الثاني - ديسمبر/ كانون الأول 2010)

20- ضمن اتفاق كانكون، تم تحديد النقاط الرئيسية التي لها تأثير مباشر على ولاية المنظمة:

(1) الاعتراف الرسمي بضرورة زيادة التعهدات الحالية الخاصة بالانبعاثات؛

(2) القرار بشأن العمل التعاوني الطويل الأجل، بما في ذلك:

- تعزيز العمل في مجال التكيف (إطار كانكون المتعلق بالتكيف)
- تعزيز العمل في مجال التخفيف؛

- تحسين التقييمات على الصعيدين الوطني والدولي؛
- تسجيل إجراءات التخفيف المناسبة على الصعيد الوطني؛
- خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية، بما في ذلك: إجراءات التخفيف المحتملة المتصلة بجميع أنواع الغابات على سبيل المثال في العلاقة بين الزراعة والغابات؛
- التمويل (الصندوق الأخضر، 100 مليار دولار أمريكي/ سنوياً بحلول عام 2020 بالنسبة للبلدان النامية لمواجهة تأثير المناخ وبالنسبة لتنمية تتسم بانخفاض انبعاثات الكربون. على أن يكون البنك الدولي القيم على الصندوق بصورة مؤقتة)

(3) تأجيل تمديد بروتوكول كيوتو

(4) تأجيل برنامج العمل الخاص بالزراعة

وثمة أحداث أخرى في كانون ذات صلة بولاية المنظمة، وهي:

- تركيز قوي على الزراعة والأمن الغذائي في العديد من الأحداث الجانبية؛
- ربط يوم الزراعة ويوم الغابات ربطاً وثيقاً مع مشاركة أكثر من 2000 شخص في كل من المناسبتين.

(5) وترد أدناه الاعتبارات الرئيسية بالنسبة لعمل المنظمة المستمر في مجال تغيير المناخ:

(أ) أدى إنشاء الصندوق الأخضر إلى زيادة توقعات مساهمة المنظمة ومشاركتها، ولا سيما في مجال التكيف. ويمكن للعمل الجاري والشامل لإعداد برنامج إداري للتكيف مع تغيير المناخ في المنظمة أن يكون نقطة انطلاق.

(ب) إن الاتفاق على برنامج خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية سيأخذ البلدان نحو مرحلة للتنفيذ. ويوفر برنامج الأمم المتحدة المتعلق بخفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات أساساً للمضي قدماً. ومن المرجح أن تتزايد طلبات الحصول على الدعم من البلدان. ويرجح أن يصبح دور المنظمة قائماً على المعرفة بصورة متزايدة.

(ج) برنامج التخفيف من آثار تغيير المناخ في الزراعة سيوفر قيادة هامة في برنامج العمل الخاص بالتنمية والزراعة. وهذا يشمل عمليات تجريبية في البلدان، وقاعدة معرفية لممارسات التخفيف الزراعية، وتقييم الانبعاثات وإمكانات التخفيف في قطاع الزراعة.

(د) أدت مشاركة المنظمة في الشراكة المعنونة "الخدمات المناخية"، على سبيل المثال، إلى تحسين الملاحظات والتحليلات ودعم اتخاذ القرار - مع اتسام تركيز المنظمة على قضايا الأغذية والزراعة بأهمية استراتيجية.

(هـ) سيتزايد التركيز على قضايا الطاقة، الطاقة المتأتية من الزراعة والطاقة المستهلكة في قطاع الزراعة على حد سواء.

سابعاً - مؤتمر لاهاي بشأن الزراعة والأمن الغذائي وتغيير المناخ (لاهاي، 31 أكتوبر/تشرين

الأول - 5 نوفمبر/تشرين الثاني 2011)

21- أشارت لجنة التنمية المستدامة في دورتها السابعة عشرة (نيويورك، مايو/أيار 2009)، ومؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي (روما، نوفمبر/تشرين الثاني 2009)، ومحافل أخرى، إلى الحاجة الملحة لمواجهة تحديات انعدام الأمن الغذائي والتنمية وتغير المناخ التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً فيما بينها وتتداخل في القطاع الزراعي وتضع المزيد من الطلب على النظم الأيكولوجية التي يعتمد عليها القطاع.

22- وقد حضر مؤتمر لاهاي مشاركون من الحكومات والمنظمات والمؤسسات الدولية والإقليمية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الخيرية والمجتمع المدني والمزارعين والمجتمع العلمي من أجل إعداد خارطة طريق للعمل في مجالات الزراعة والأمن الغذائي وتغير المناخ. وتمثل الهدف من خارطة الطريق في المساعدة على التوصل إلى مكاسب ثلاثية في مجالات التنمية والأمن الغذائي وتغير المناخ. وتحدد خارطة الطريق المجالات التي يتعين معالجتها وتتضمن التزامات واستثمارات لربط الاستثمارات والسياسات والتدابير ذات الصلة بالزراعة بالانتقال نحو نمو يراعي المناخ.

23- وتعتبر خارطة الطريق للعمل "وثيقة حية" لأنها ستكون في تطور مستمر وسيتم استخدامها من أجل مواصلة بدء شراكات وأنشطة مرتبطة بها وتوسيع نطاقها، مع مشاركة شاملة لجميع أصحاب المصلحة. ولا تنطوي خارطة الطريق على أحكام مسبقة، بل تدعم وتساهم في نتائج العمليات الدولية الأخرى مثل:

- لجنة الأمن الغذائي العالمي؛
- اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛
- اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛
- اتفاقية التنوع البيولوجي؛
- مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة - عملية ريو + 20.

24- وتواصل حكومة هولندا دعم هذه العملية في الفترة المؤدية إلى مؤتمر المتابعة الذي ستستضيفه فيتنام عام 2012.